الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

م. م. محمد وجين جبير الدلفي

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثى

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى امتلاك طلبة الصف الرابع الاعدادي للذكاء الموسيقي وهل هناك فرق بينهم في الذكاء حسب التخصص (علمي- ادبي) و النوع (ذكور – اناث).

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الاعدادي في مديريات تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد والبالغ عددهم (7675) طالب وطالبة وتم اخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي بلغت (400) طالب وطالبة.

لأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد أداة البحث (مقياس) الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي وتضمنت (35) فقرة ، وقد تم عرضها على مختصين في مجال التربية والتربية الفنية والمناهج وعلم النفس والفنون الجميلة والموسيقى وبعد الاخذ بتعديلات ومقترحات الخبراء تم تعديل بعض الفقرات واعادة صياغة فقرات اخرى لتصبح الاستبانة بصيغتها النهائية المتكونة من (30) فقرة ، وبعد ذلك تم التعرف على صلاحية الفقرات والتحليل الاحصائي للفقرات واخذ الصدق والثبات للمقياس كما تم وضع تعليمات الاجابة على الاختبار لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة البحث وقد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معادلة سبيرمان براون، تحليل التباين الثنائي .

اظهرت نتائج الدراسة وجود ذكاء موسيقي مرتفع لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي عند احتساب درجته كما اظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة حسب متغير التحصيل (علمي- أدبي) ولصالح طلبة التخصص الادبي عند احتساب درجته ووجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة حسب متغير النوع (ذكور- اناث) ولصالح الطالبات عند احتساب درجته

وقد اوصى الباحث بضرورة اعداد منهج للتربية الموسيقية والنشيد لكل المراحل في التعليم العام (ابتدائي، متوسط ، اعدادي) وبنائه وفق نظرية الذكاء المتعدد والذكاء

الموسيقي بشكل خاص والافادة من استراتيجيات الذكاء الموسيقي الواردة في هذا البحث من اجل تدريس مادة التربية الموسيقية والنشيد.

اقترح الباحث عدة مقترحات استكمالا لهذه الدراسة منها: اجراء دراسة لتنمية الذكاء الموسيقي لدى طلبة المراحل التعليمية كافة (ابتدائي ، متوسط ، اعدادي).

الفصل الاول : الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

يعد الذكاء من اهم المصطلحات التي شغلت الفكر التربوي الحديث ، نظرا لارتباطه بعملية التعليم والتعلم وكيفية التعامل مع المتغيرات التي تحدث داخل بنية العقل البشري وكيفية تنظيم المعلومات والخبرات والمهارات التي تتوزع على فصي الدماغ البشري كما ويعد احد الاشكال الراقية للنشاط العقلي البشري وهذا ما دعا كثير من دول العالم الى بذل المزيد من الجهد والبحوث في هذا المجال لغرض تحقيق التقدم العلمي والثقافي في مجالات الحياة والذي لايمكن ان يحدث دون تطوير القدرات والمهارات لدى افرادها.

وفي هذا المجال برزت العديد من النظريات على مدى زمن واسع من التاريخ والذي تميز بظهور نظريات لعلماء كبار حاولوا تفسير الذكاء وبيان ماهيته وانواعه وكيفية حدوث التعلم داخل العقل البشري، ومن هذه النظريات نظرية الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence) التي جاء بها العالم (كاردنر) في كتابه (أطر العقل)، والتي صنفت الذكاء الى عدة انواع تختلف احدها عن الاخر.

ويعد الذكاء الموسيقي احد انواع الذكاءات المتعددة والذي يعنى بفهم التناغم والايقاع وانماط الاصوات والايقاعات والتمييز بين الالات الموسيقية وتذوق الالحان والتمييز بين الاصوات وهو ما يتعلق بدروس التربية الموسيقية والنشيد المدرسي، ولهذه المادة الدراسية اهمية كبيرة في تنمية الجوانب الشخصية للمتعلمين وصقل روحيتهم واحاسيسهم من الداخل ولما للموسيقى من دور مهم في بعث الشعور بالحب والسرور والبهجة فضلا عن امكانية استخدام الموسيقى والاناشيد في تعلم الكثير من المواد الدراسية الاخرى .

ان المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة ومفصلية في حياة الطلبة بسبب ان الميول والاتجاهات تبدأ في هذه المرحلة بالتكون ومهمة المدرسة تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التي تساعدهم في تحديد الوجهة التي يريدون ان يصلوا اليها في المستقبل، فهي مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطلبة ، وهي محصلة او دالة تأثير متغيرات تربوية واقتصادية

واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب اثناء حياته في المرحلة الثانوية، كما انها مرحلة انعطاف يتهيأ في رحابها ما يؤكد ذاته ويجسد الدور الفعال الذي يقوده الى النجاح والابداع.

ومما تقدم يمكن التأسيس لمشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:

– ما مستوى الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ؟ وهل تختلف نسبته تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

ثانياً: اهمية البحث

ان العملية التعليمية تقتضي تنشئة المتعلمين تنشئة متكاملة وشاملة لجميع جوانب الشخصية وتأهيلها واعدادها لتأخذ دورها في المجتمع، وللموسيقى دور كبير في حياة الناس اذ انها تسهم بشكل فاعل في التعبير عن الحالات والخلجات النفسية ويولد قسم كبير من الناس و لديهم تفوقا في الجانب السمعي، فينجذبون بشكل فطري نحو الاصوات الجميلة و يتأثرون بالانغام و التجويد و موسيقى الطبيعة (صوت الماء والطيور...) وتجدهم يطقطقون بأصابعهم على الطاولة للتعبير عن امور عديدة وقد يميلون بشكل كبير الى نوع معين من النغمات والالحان والاصوات الحزينة او المفرحة.

وهنا يأتي دور البحوث العلمية في تشخيص الذكاء الذي يتمتع به هؤلاء الطلبة والعمل على تكريسه وتقويته بما يحقق النمو العقلي المتوازن لديهم وبما يسهم في توجيههم بالوجه الصحيح نحو ما يمتلكونه من قدرات ومواهب يمكن ان يستفيدوا منها مستقبلا لتحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

ويعد أختيار الطرق التعليمية المناسبة القائمة على نظريات علمية حديثة دور كبير في تنميتها وتقويتها ومن هذه النظريات الحديثة نظرية الذكاءات المتعددة لكاردنر والتي ساهمت بشكل كبير في انتقال اساليب التعليم والتقويم من الانماط القديمة الى انماط جديدة قائمة على الفصل بين الذكاءات البشرية والعمل على تقويتها جميعا.

وقد أشار جاردنر (Gardner, 1993) إلى إن مقياس معامل الذكاء (IQ) (نظرية العامل الواحد) لا يأخذ بعين الاعتبار سوى جزء يسير من قدرات المتعلم، كالقدرات اللغوية، والقدرة المنطقية الرياضية وفي الوقت نفسه يهمش قدرات أخرى عديدة لا يمكن تجاهل قيمتها في المجتمع. إن نظرية الذكاءات المتعددة تعطي أهمية متساوية لجميع القدرات العقلية للمتعلم بما فيها التي لا تأخذها مقاييس الذكاء بعين الاعتبار.

وفي ضوء ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تتضح من خلال الجوانب الاتية:–

1– الزيادة في المعرفة النظرية والعملية للذكاء الموسيقي.

2- يتناول البحث الحالي الذكاء الموسيقي الذي لم يتم بحثه بشكل مستقل من الذكاءات المتعددة حسب علم الباحث.

3- ان معرفة المدرسين بالذكاء الموسيقي يساعدهم في تفسير الفروق الفردية بين الطلاب مما يقلل لديهم اثر الفروق الفردية.

4- يقدم الذكاء الموسيقي العديد من استراتيجية التدريس المبتكرة في مجال التربية .

5- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على تصميم المناهج في بناء منهج مختص بدرس النشيد والتربية الموسيقية وادراج خبرات وانشطة تعليمية تتعلق بالذكاء الموسيقي.

ثالثاً: اهداف البحث

1- بناء مقياس للذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.

2- قياس مستوى الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.

3- معرفة الفروق في الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تبعا للمتغيرات التالية:

أ- التخصص (علمي – ادبي) ب- النوع (ذكور – إناث)

رابعاً: فرضيات البحث

للتحقق من اهداف البحث الحالي وضع الباحث الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي والمتوسط الفرضي للمقياس.

2- لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي وفقا لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

3- لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث).

خامساً:مجالات البحث

1- المجال البشري : طلبة الصف الرابع الاعدادي في تربية الرصافة الثالثة

2- المجال الزماني : العام الدراسي 2014 – 2015

3- المجال الموضوعي : الذكاء الموسيقي

سادساً: تحديد المصطلحات

1- الذكاء (Intelligence): عرفه كل من :-

- **تيرمان (Terman)** : القدرة على التفكير المجرد (راجح ، 1976 :316).
- **ثورندايك (Thorndik)** : قوة الاستجابات الجيدة من وجهة نظر الحقيقة (الشيخ، 1988 : 57).

2- الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence) : عرفه كل من :-

- **جاردنر (Gardner)** : مجموعة من المهارات التي تمكن الشخص من حل مشكلاته وتحقيق مكانته وقيمته في المجتمع من خلال النظر الى الذكاء من عدة ابعاد وليس من بعد واحد باعتبار ان كل شخص هو انسان مختلف عن الاخرين (Gardner , 1987 : 67).
- **عبد السميع وسمر** : المهارات العقلية المتمايزة القابلة للتنمية ، التي توصل اليها هوارد جاردنر وهي "الذكاء الرياضي، الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي (عبد السميع وسمر ، 2006 : 139).

3- الذكاء الموسيقي : عرفه كل من :-

- **ماسون** : القدرة على انتاج اللحن والايقاع بالإضافة الى القدرة على فهم وتعميق وتكوين اراء عن الموسيقى (ماسون ، 2006 : 19).
- **عامر وربيع** : القدرة المتميزة لتعرف على الاصوات وتذوق الانغام وتذكر الالحان والتعبير بواسطتها ، ولذا فان اصحاب هذا الذكاء يحبون الغناء والعزف على الالات الموسيقية وترديد الانغام ويفضلون التعلم عن طريق الغناء والايقاع واللحن (عامر وربيع ، 2008 : 8).

ويعرفه الباحث إجرائيا بانه : القدرة على تمييز الاصوات والالحان والنغمات والايقاعات والتمييز بين اصوات الالات الموسيقية وتلحين الاشعار وحفظ الالحان والاستمتاع بها واعادة انتاجها والحكم عليها.

الفصل الثاني : الأطار النظري والدراسات السابقة

اولاً / خلفية نظرية : الذكاءات المتعددة والذكاء الموسيقي:

1- الذكاءات المتعددة :

تعد نظرية الذكاءات المتعددة التي تقدم بها عالم النفس الامريكي (هوارد كاردنر) في كتابه (اطر العقل) كانموذج معرفي يصف انواع الذكاء عند الافراد ويحاول ايجاد تفسيرات لانواع الاستجابات عند المتعلمين كلا حسب الذكاء الذي يمتلكه ويقوى عنده.

ان هذا الاهتمام الكبير بالعقل البشري وامكاناته واساليب نموه وتطوره يبرز لنا بدون شك "ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الالفية الثالثة، فهي منظومة تراهن على تفتيح عقول المتعلمين ورعايتها ، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها ، وتلعب دورا فعالا في مجتمع ما بعد الصناعة وذلك يتطلب من الفرد أسلوبا عاليا من التكيف المعرفي" (Johanson,2007: 27).

وهكذا تكونت هنالك العديد من النظريات والاتجاهات التي تفسر الذكاء ولكن الأوضح منها والاكثر انتشارا هما ؛ "الاتجاه القديم ينظر للذكاء من وجهة العامل العام الواحد الاساسي للذكاء واتجاه حديث يقول بتعدد الذكاء بناءً على أسس بيولوجية وثقافية التي جاءت بها نظرية الذكاء المتعدد لكاردنر" (عبد الخالق وامل ، 2012 : 208).

وقد صنف كاردنر الذكاء المتعدد عند الفرد الى تسع انواع هي الذكاء "اللغوي اللفظي، المنطقي الحسابي، المكاني البصري، الجسمي الحركي، الموسيقي الايقاعي، الشخصي الذاتي، الاجتماعي، الطبيعي البيئي، الوجودي التأملي" (السيد علي، 2011: 294).

2- الذكاء الموسيقي :

- مفهوم الذكاء الموسيقي

تعتبر الموسيقى وايقاعتها وجها مهما للحياة فادراك الاصوات جزء حيوي من هذا النوع من الذكاء عند الاشخاص والذي يركز على التعلم السمعي عند المتعلمين وظرورة تصميم انشطة موسيقية تعليمية لغرض تنميته وتطويره عندهم ، ويعرف الذكاء الموسيقي بانه "قدرة المتعلمين على تشخيص النغمات الموسيقية وادراك ايقاعها الزمني، والاحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الاصوات وايقاعها، والانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، وكذلك ميلهم الى الاستماع الموسيقى واحساس كبير للأصوات المحيطة بهم" (Dannenhoffer & Radin, 2007 :2).

- صفات الطالب ذو الذكاء الموسيقي

هنالك العديد من الخصائص والصفات التي يظهرها الطلبة الذين يتمتعون بذكاء موسيقي والتي يمكن ان تكون مؤشر على وجود الذكاء لديهم ومنها الاستماع الجيد والدائم للموسيقى والانشاد والتذوق الموسيقي للاصوات والنغمات المميزة والترديد لهذه النغمات في اوقات الفراغ او اثناء العمل ومشاركة المنشد في الانشاد اثناء الاستماع والالقاء، وكذلك من

الصفات التي يمتلكونها قدرتهم على التعرف على الالات الموسيقية من الاصوات التي تصدرها هذه الالات على اختلاف انواعها (وترية، نقرية ، الكترونية) وكذلك يمكنهم العزف على بعضها او كلها وحتى محاكاة مقاطع موسيقية منها ، كما ويمكنهم حساب وقت عزف المقطوعة الموسيقية والاحساس بالانتقالات التي تحدث اثناء العزف، والتعرف على اللحن الجديد من الرديء والتعرف على انواع الموسيقى المختلفة والتمييز بين النغمة الحزينة من غيرها.

وللذكاء الموسيقي عند الافراد عدد من المؤشرات والخصائص هي:

1- يستطيع عزف المقطوعات الموسيقية التي يسمعها.
2- يلقي الشعر بطريقة ايقاعية مميزة.
3- يدندن بطريقة لا شعورية.
4- يميز النغمات الموسيقية التي يسمعها.
5- يقضي وقت فراغه في العزف على الالات الموسيقية.
6- يصمم نغمات جديدة للأناشيد التي يسمعها. (زاير واخرون،2014:)

- استراتيجيات الذكاء الموسيقي

ظهرت العديد من الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية في المجال التربوي والتي من الممكن ان تسهم في تنمية الذكاء الموسيقي وتعمل على تحقيق التكامل بين الموسيقى والمواد الدراسية التي يتعامل معها الطلبة ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي (علي، 2011: 315).

استراتيجية التراتيل والاغاني والانشاد الايقاعي		
المفهوم	دور المدرس	دور الطالب
تعني وضع المحتوى التعليمي بصيغة ايقاعية يمكن للطلبة غنائه او انشاده او التعبير عنه بالنقرات او الاناشيد	– تحديد الافكار الرئيسية في موضوع الدرس ووضعها بصيغة ايقاعية – يطلب من المتعلمين تأليف الاغاني والاناشيد التي توضح المعنى او تلخص الفكرة التعليمية	ابتكار نماذج شعرية او ايقاعية لها علاقة بالمعلومات والمفاهيم الواردة مثل : غناء جدول الضرب اوقراءة الاحرف الانكليزية بلحن ، تأليف قصيدة لحفظ قواعد اللغة العربية
استراتيجية جمع الاسطوانات وتصنيفها		
المفهوم	دور المدرس	دور الطالب
تعني تحويل الفكرة الاساسية والنقاط الرئيسية	– ربط المادة الدراسية بالاغاني والاناشيد	ربط مايتعلمونه من الدرس بالموسيقى

في الدرس الى عبارات موسيقية وتجمع على اشرطة واقراص مدمجة وتسجيلات توضح المحتوى	الموسيقية ووضع المادة الدراسية في شرائط كاسيت او اقراص مدمجة لتوضيح هدف الدرس و جمع الاغاني والاناشيد المرتبطة الدرس ومناقشة الطلبة	او الاناشيد او الاستماع اليها ومناقشتها مع المدرس من حيث صلتها بالفكرة العامة للدرس
استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة		
المفهوم	دور المدرس	دور الطالب
تعني تشغيل موسيقى هادئة اثناء التعليم كخلفية لحفظ وتذكر المعلومات على ان يكون لطالب في استرخاء تام، ويرى باحثون اوربيون ان لهذه الاستراتيجية تاثير كبير على تعلم الطلبة للمعلومات وخصوصا اذا كانت الموسيقى المقدمة كلاسيكية	– اختيار الموسيقى التي تلائم المواضيع المطروحة للتعلم. – التحكم بدرجة الصوت وشدته عند القاء الدروس. – اشراك التلاميذ بالدرس بشكل يتوافق مع صوت الموسيقى.	– الاسترخاء التام وعدم التشويش على زملائهم الاخرين. – محاولة ربط موضوع الدرس بالموسيقى المقدمة لتسهيل حفظها واسترجاعها
استراتيجية المفاهيم الموسيقية		
المفهوم	دور المدرس	دور الطالب
وتعني التركيز على استعمال النغمات الموسيقية كاداة ابداعية للتعبير عن المفاهيم والانماط والمخططات الذهنية في المادة الدراسية واستخدام الايقاعات والتراتيل للتعبير عن الافكار	استخدام الايقاعات للتعبير عن المادة التعليمية، مثلا تعليم مفهوم الدائرة يكون برسم دائرة بشكل يتناسب مع ايقاع يدندنه بنغمة معينة يبدأ بالتعبير عنها من خلال تكييف حجم النغمة ارتفاعا ونزولا حتى اذا ما اقترب من الانتهاء من رسم الدائرة يكون قد رجع الى النغمة نفسها.	– الاستماع الى النغمة المقدمة بالتزامن مع الافكار التعليمية والربط بينها. – ترديد النغمات او الايقاعات التي تدل على مفهوم المادة العلمية وتثبيت المعلومات.
استراتيجية المزاج الموسيقية		
المفهوم	دور المدرس	دور الطالب
وتعني استخذام مناخ انفعالي لدرس معين وتوفير جو موسيقي للتعلم، مثل استخدام موسيقى اصوات الطبيعة لعرض درس بالمناخ او مواضيع تاريخية لغرض خلق بيئة افتراضية تحاكي المادة التعليمية المعروضة.	خلق جو موسيقي تعليمي يناسب المادة التعليمية المراد تعليمها ويتناسب مع المزاج العام للطلبة والدرس واستحضار الاصوات المصاحبة لحدوث الظاهرة التعليمية او الحادثة التاريخية كان تقدم اصوات ترتبط بالحروب مثل صليل السيوف اقدام الخيول وهي تركض او امواج البحر واصوات العواصف والامطار والرياح.	– التعبير عن تفاعلاتهم مع الموسيقى والمادة التعليمية عن طريق التصفيق معها او الصراخ او الصفير او النفخ – تعلم وحفظ الاصوات التي تصاحب المادة التعليمية المعروضة وتاديتها بشكل يحاكي اصواتها الاصلية.

– الانشطة المصاحبة والملائمة لتنمية الذكاء الموسيقي

هنالك الكثير من الانشطة التي من الممكن ان تسهم في تنمية وتقوية الذكاء الموسيقي وبالتالي تعمل على تثبيت التعلم وتسهل عملية حفظه واسترجاعه وقت الحاجة ومن اهم هذه الانشطة هي : "استعمال الغناء ، التصفيق، العزف على الآلات الموسيقية ، تحليل الاصوات ، الصفير ، الاستماع الى الاقراص الCD ، الفيديو تغيير نبرة الصوت، التركيز في التفكير مع وجود ايقاع ، تقليد الاصوات، ابتكار واتذكر الالحان ، كتابة الاناشيد ، الاحساس بوجود نغمات" (زاير واخرون ، 2014 : 134).

ثانيا / الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها

نظرا لعدم وجود دراسات تختص بالذكاء الموسيقي بشكل مستقل عن الذكاءات المتعددة اضطر الباحث الى اخذ دراسات مشابه للدراسة الحالية وسيتم عرضها حسب ما يأتي:

- **دراسة العمران 2006 (الذكاء المتعدد للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص الاكاديمي)**

استهدفت الدراسة التعرف على الفرق في الذكاء المتعدد بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي ، وتألفت عينة البحث من (238) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة البحرين وللتحقق من اهداف البحث قامت الباحثة ببناء اداة تقرير ذاتي (Self- Report instrument) ولتحليل النتائج احصائيا تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ وتحليل التباين الاحادي وتحليل التباين المتعدد وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الذكاء الجسميوالمكاني ولصالح الاماث ، كما تبين وجود فرق دال احصائيا بين طلاب الرياضيات وطلاب اللغات في الذكاء المتطقي والموسيقي ولصالح طلاب الرياضيات.

- **دراسة ناصر 2008 (الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة المتوسطة)**

هدفت الدراسة الى التعرف على الفرق بين متوسط درجات الذكاء المتعدد والمتوسط الفرضي للمقياس تبعا لنوع الذكاءوالجنس والتحصيل الدراسي للاب والام ، وتألفت عينة البحث من طلبة الصف الثالث المتوسط (الذكور و الاناث) في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى والثانية في بغداد ، تم اخذ عينة بلغت (200) طالب وطالبة من اربعة مدارس متوسطة ، اعد الباحث مقياس للذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتكون من (91) فقرة موزعة في (8) مقاييس فرعية وعولجت البيانات احصائية باستخدام (معامل الارتباط الثنائي النقطي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، تحليل التباين الثنائي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، واظهرت نتائج الدراسة ان الفرق لم يكن دال معنويا تبعا لنوع الذكاء، ووجود فرق معنوي دال احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة (ذكور و اناث) في الذكاء المنطقي والحركي والاجتماعي لصالح الذكور ويوجد فرق معنوي دال احصائيا في الذكاء اللغوي والشخصي والموسيقي والطبيعي لصالح الاناث، و هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء المتعدد وفقا

لمتغير الجنس ، اوصت الدراسة بالإكثار من النشاطات الجماعية ومحاولة اشراك اكبر عدد من الطلبة فيها واعتماد مقياس الذكاء المتعدد في تقييم الطلبة.

- **دراسة ابراهيم 2008 (الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية دراسة مقارنة)**

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة الثانوية وقياس مستوى كل نوع من انواع الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتميزين والاعتياديين على وفق بعض المتغيرات ومنها الجنس والمدرسة (اعتياديين–متميزين)في مدينة بغداد (الكرخ الاولى والثانية والرصافة الاولى والثانية) وقام الباحث باعداد مقياس الذكاء المتعدد على وفق نظرية كاردنر للذكاء المتعدد وتكونت العينة من (500) طالبا وطالبة وبواقع (250) طالبا وطالبة من مدارس الاعتيادي و(250) طالبا وطالبة من مدارس المتميزين ولتحليل النتائج احصائيا تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج هي ؛ ان مستوى الذكاء المتعدد لدى الطلبة المتميزين اعلى من مستوى الذكاء المتعدد لدى الطلبة الاعتياديين ، ويوجد فرق ذا دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في الذكاء المنطقي والجسمي والموسيقي والشخصي في حين كان الذكاء اللغوي والمكاني والاجتماعي لصالح الاناث.

– جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لابد من الاشارة الى جوانب الافادة من الدراسات السابقة وكما يلي :

1– بلورة متغيرات البحث الحالي.

2– عدم اتفاق الدراسات السابقة في نتائجها، فتح ابواب البحث امام الباحث وعضد حجته في اختيار موضوع البحث وبذلك سيشكل البحث الحالي اضافة علمية جديدة تضاف الى البحوث السابقة كونها تنزح الى التشخيص الدقيق لنوع واحد من انواع الذكاءات المتعددة.

3– الريادة التي يشكلها البحث الحالي كونه يضيف للمعرفة العلمية موارد متجددة باستخدامه لمقياس مخصص لطلبة الصف الرابع الاعدادي .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

اولا/ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2014 – 2015 وقد بلغ

مجموعهم (7675) طالبا وطالبة يتوزعون في (41)مدرسة اعدادية وثانوية والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

اعداد المدارس الاعدادية والثانوية

المدرسة	عدد المدارس	ذكور	إناث
إعدادية	33	18	15
ثانوية	8	3	5
المجموع	41		

جنس الطلبة	تخصص علمي	تخصص ادبي	عدد الطلبة
ذكور	1901	2065	3966
اناث	1840	1869	3709
المجموع	3741	3934	7675

ثانيا/ عينة البحث :

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويقع اختيار الباحث عليها لإجراء بحثه على وفق قواعد خاصة لكي يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود وآخرون:1991، 67)

ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد اضطر الباحث إلى اخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي بلغت (400) طالب وطالبة من الصف الرابع الاعدادي متوزعين في (8) مدارس اعدادية ، وكما مبين في الجدول (3)

جدول (3)

عينة البحث حسب متغير الجنس والتخصص

اسم المدرسة	النوع	التخصص	عدد الطلبة	المجموع
اعدادية الزهاوي	ذكور	علمي	50	200
اعدادية قاسم المبرقع	ذكور	علمي	50	
اعدادية ابي ذر الغفاري	ذكور	ادبي	50	
اعدادية ثورة الحسين	ذكور	ادبي	50	
اعدادية البتول	اناث	علمي	50	200
اعدادية الاستقامة	اناث	علمي	50	
اعدادية مريم العذراء	اناث	ادبي	50	
اعدادية خولة	اناث	ادبي	50	
المجموع			400	400

ثالثا/ أداة البحث

لأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد أداة البحث (مقياس) الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تتوفر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدرة تمييزية لفقراته

- **صياغة فقرات المقياس**

قام الباحث بإجراء استطلاع للرأي لعدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والتربية الفنية والموسيقى لغرض تحديد فقرات المقياس كما استفاد الباحث من خبرته الشخصية في تحديد المجالات والفقرات كون مشكلة البحث تتعلق باختصاصه كمعلم للتربية الفنية، وكذلك الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعد ذلك تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصصات علم النفس والتربية الفنية والفنون الجميلة، ملحق (1) ، وبعد الأخذ بتعديلات ومقترحات الخبراء تم حذف وتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لكي تصبح الاستبانة بصيغتها النهائية، ملحق (2) ، كما اتبع الباحث الخطوات التالية :

أ- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية التي حاولت تفسير الذكاء الموسيقي وصياغة الفقرات ذات العلاقة بمقياس الذكاء الموسيقي ومنها :-

1- نظرية كاردنر Gardner Theory (Gardner , 1999 :21).

2- مقياس الذكاء المتعدد لهارمس (Harems, 1988 : 1-5).

3- مقياس اندرسون للذكاء المتعدد (Anderson, 1998 : 42-47).
4- مقياس جولمان للذكاء العاطفي (Goleman, 1999 : 14-20).
5- مقياس السيد علي للذكاء الموسيقي (السيد علي ، 2011 : 337).
6- مقياس علي للذكاء الموسيقي (علي، 2011 : 218).

ب- اجراء مقابلات مع الطلبة والمدرسين والمشرفين التربويين و الموسيقيين.

ج- اجراء استطلاع للرأي حول (المؤهلات والقدرات التي يمكن ان يمتلكها طلبة الصف الرابع الاعدادي في مجال الموسيقى) شمل مجموعة من الخبراء والمدرسين والمشرفين التربويين والفنانين الموسيقيين والطلبة.

د- صياغة الفقرات التي تضمنتها الاستبانة.

وقد تمت صياغة الفقرات في ضوء الاطار النظري لنظرية الذكاء المتعدد والذكاء الموسيقي بوجه الخصوص بعد اعادة صياغة بعضها بما يلائم البيئة العراقية وتحددت فقرات المقياس بـ (36) فقرة لقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.

- **صلاحية الفقرات**

ان اعتماد آراء عدد من المحكمين من ذوي التخصص هي من أفضل الطرق لضمان الحصول على الصدق الظاهري. (Ebel، 1972 :55).

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس مع تعليماته بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والتربية الفنية والفنون الجميلة وقد بلغ عدد الخبراء (8) خبيراً ومحكماً، كما موضح في الملحق (1) ، من اجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وتقديم الملاحظات حولها، وقد ابدوا ارائهم حول صلاحية الفقرات من حيث :-

1- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس
2- وضوح التعليمات
3- إجراءات التعديل بالإضافة او الحذف.

وفي ضوء آراء الخبراء تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق على فقراته (80%) فاكثر، فكانت عدد الفقرات المتفق عليها (30) من اصل (36) فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق كما تم تعديل بعض الفِقرات وإعادة صياغتها لغوياً ،ملحق (2)

- **تعليمات المقياس**

تم اعداد تعليمات خاصة لمقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تضمنت الغرض الاساسي من المقياس وكيفية الاجابة عن الفقرات ويشير فرج الى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، 1980 : 160).

ولغرض التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة اختيرت عشوائيا بلغ عددها (60) طالب وطالبة بواقع (30) طالبا من اعدادية سهل بن سعد الساعدي و(30) طالبة من اعدادية المسرة وقد اتضح بعد التطبيق ان التعليمات وطريقة الاجابة كانت مفهومة والفقرات واضحة وقد تم حساب الوقت المستغرق في الاجابة وكان معدله (25) دقيقة.

- **تصحيح المقياس**

يقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، تم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية ، وقد حدد الباحث امام كل فقرة خمس بدائل هي تنطبق علي (غالباً، دائماً ، احياناً، نادراً، ابداً) واعطيت بدائل الاجابة الدرجات (1,2,3,4,5) وعلى التوالي ، وبهذا كانت الدرجة الدنيا للمقياس هي (30) والدرجة العليا (150).

- **التحليل الاحصائي للفقرات**

- **اسلوب العينتين المتطرفتين:**

يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة في بناء المقياس ، اذ ان هذه الخطوة تكشف عن دقة الفقرات وقدراتها على التمييز بين اعلى وادنى مستوى للسمة المقاسة ، ويشير ايبل الى "ان التحليل الاحصائي للفقرات يساعد في الكشف عن الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة" (Eble , 1972 : 392).

وتحتاج عملية تحليل الفقرات الى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات المراد تحليلها ويشير ننلي الى ان الحد الادنى المسموح به هو خمسة افراد لكل فقرة (Nunnaly , 1970 ;215).

وحسب مقياس الذكاء الموسيقي المتكون من (30) فقرة فقد اختيرت عينة عشوائية تتكون من (150) طالب وطالبة من مدارس (بنت الاكرمين ، قتيبة ، سهل بن سعد الساعدي) وبذلك تكون نسبة عينة التحليل (1:5).

ولغرض ايجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الاتية:

- طبق المقياس على (150) طالبا وطالبة في (3) مدارس اعدادية.
- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة.
- تم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (المجموعة العليا) و (27%) من الاستمارات الحاصلة على اوطأ الدرجات (المجموعة الدنيا).
- حسب عينة البحث فان افراد العينة (150) طالب وطالبة ، فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (40) طالب وطالبة للمجموعتين العليا والدنيا وبذلك تكونت لدينا مجموعتان باكبر حجم ممكن واقصى تباين وبعد استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين (7.318- 13.108) ، ويتضح من هذا الاجراء ان القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، ظهر ان جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (268) تساوي (1,96).

- مؤشرات صدق وثبات مقياس الذكاء الموسيقي

1- الصدق Validity :

من الشروط المهمة التي يجب ان تتوفر في ادواة المقياس الصدق وصدق المقياس هو "ان وسيلة المقياس تفيد فعلا في قياس الاهداف التي وضعت من اجلها" (Stanley, 1975: 215).

اعتمد الباحث الاجراءات الاتية لإيجاد صدق المقياس :

أ- الصدق الظاهري Face Validity

يقصد به ذلك الاسلوب الذي يرتبط بصحة صلاحية المقياس للاستعمال لقياس ما يجب ان يقيسه (عبد الهادي ، 2001: 353).

وقد تحقق هذا الاسلوب بعرض المقياس على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم والتربية الفنية الملحق (1) وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية المقياس ودقة تمثيله للذكاء الموسيقي التي تناسب طلبة الصف الرابع الاعدادي.

ب- صدق البناء والاتساق الداخلي :

يقصد به ذلك النوع من صدق المفهوم، الذي يبين مدى العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس (الروسان ، 1999 : 33).

وقد عمد الباحث الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وإيجاد معامل الارتباط لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (4) التالي:

جدول (4)

يبين حساب العلاقة بين درجةِ الفِقرة والدرجة الكلية للاستبانة ككل

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.38	6	0.63	11	0.64	16	0.63	21	0.41	26	0.34
2	0.35	7	0.58	12	0.63	17	0.58	22	0.38	27	0.45
3	0.31	8	0.60	13	0.58	18	0.60	23	0.45	28	0.40
4	0.45	9	0.58	14	0.60	19	0.58	24	0.53	29	0.41
5	0.64	10	0.47	15	0.64	20	0.47	25	0.48	30	0.37

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) تساوي(0,196)، مما يعني ذلك إن العلاقة الارتباطية بين درجة الفِقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائية ولهذا لم تستبعد أية فِقرة من فِقرات المقياس الذي أعده الباحث.

2- الثبات Reliabity

وهي الخاصية الثانية التي ينبغي إن تتصف بها أداة البحث، ويعرف الثبات بأنه "مؤشر لمدى الاتساق في اداء الافراد على وفق الظروف نفسها اذا اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم" (سمارة واخرون، 1989:114).

وقد تم استخراج الثبات لمقياس الذكاء الموسيقي بطريقتين هما :-

أ- طريقة اعادة الاختبار

تم حساب الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار لمقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي على (40) طالبا وطالبة من اعداديتي قتيبة للبنين والمسرة للبنين بواقع (20) طالب و(20) طالبة ، وبعد اسبوعين من التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول قام الباحث باعادة تطبيق المقياس على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (0.89).

ب- طريقة التجزئة النصفية

تعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية في ايجاد الثبات، لان معامل الثبات المستخرج لهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية (Ebel, 1972 : 421).

وتم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقتين هما :

- طريقة الزوجي والفردي:

وفي هذه الطريقة يتم تطبيق صورة واحدة من المقياس ولمرة واحدة ، ثم يتم تقسيم درجاته الى نصفين والاجراء المتبع عادة في تقسيم المقياس الى نصفين هو على اساسا الفقرات الفردية والزوجية ، وهذا الاجراء يعطي درجتين لكل فرد من افراد العينة، فاذا ما كانت الدرجتان لدى الافراد مرتبطتين أشارة ذلك الى الاتساق الداخلي (بدير، 1980 : 80).

اذ تم سحب (40) استمارة من عينة تحليل فقرات مقياس الذكاء الموسيقي وبعد حساب درجات الافراد على قسمي المقياس (الزوجي والفردي) تم حساب معامل الرتباط بيرسون بين درجات الافراد على قسمي المقياس (الفقرات الفردية والزوجية) وقد بلغ معامل الارتباط (0.68) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.81) وكما مبين في الجدول (7)

جدول (7)

معامل ثبات مقياس الذكاء الموسيقي بطريقة التجزئة النصفية

نصفي المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الاول	13.8	8.97	0.68	0.81
الثاني	19.9	10.95		

- طريقة كيودوررتشاردسون (21) :

توفر هذه الطريقة تقديرا لثبات درجات المقياس من تطبيق واحد لصورة واحدة من المقياس (Gronlund, 1971 :106).

وقد تم استخراج معامل ثبات مقياس الذكاء الموسيقي باستعمال معادلة كيودور ريتشاردسون (21) على عينة قوامها (50) طالبا وطالبة سحبت من عينة تحليل مقياس الذكاء الموسيقي وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) وكما مبين بالجدول (8) التالي :

جدول (8)

معامل ثبات الذكاء الموسيقي بطريقة كيودور ريتشاردسون 21

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات
الذكاء الموسيقي	27.8	14.5	0.79

- الخطأ المعياري للمقياس Standar Error Of Measurement

يسمى بالخطأ المعياري للدرجة ، وهو مؤشر اخر لتفسير الثبات ، فالخطأ المعياري للمقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnally, 1972: 218)

ويمكن تقدير الخطأ المعياري من خلال معامل الثبات والانحراف المعياري للدرجات التجريبية (عودة، 1988: 368).

وبعد استخراج الثبات بطريقتين (اعادة الاختبار والتجزئة النصفية) لكل المقياس تم تطبيق معادلة الخطأ المعياري (Std-Error) وقد تراوحت قيم الخطأ المعياري بطريقة اعادة الاختبار ما بين (0.573– 1.641)، وبطريقة كيودور ريتشاردسون ما بين (0.79 – 14.5)

رابعا / التطبيق النهائي للمقياس

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته اصبح المقياس يتألف بصورة نهائية من (30) فقرة وان اعلى درجة محتملة للمقياس هي (150) واقل درجة محتملة هي (30) ومتوسط الدرجات الفرضي (90) درجات ، وقد تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة عشوائية بلغت (400) طالب وطالبة في (8) مدارس اعدادية واستغرقت عملية التطبيق عشرة ايام من يوم الاحد 2015/3/8 الى يوم الاربعاء 2015/3/18 .

خامسا / الوسائل الاحصائية

عولجت البيانات احصائياً باستخدام ما يأتي

1. معامل الارتباط الثنائي النقطي
2. معامل ارتباط بيرسون
3. معادلة سبيرمان براون
4. تحليل التباين الثنائي
5. الاختبار التائي لعينة واحدة
6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع : نتائج البحث

أولا / عرض النتائج وتفسيرها :

1- الهدف الأول : تم تحقيق هدف البحث الأول وهو "بناء مقياس للذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي" في الفصل الثالث من هذا البحث وذلك من خلال خطوات بناء المقياس المتكون من (30) فقرة.

2- الهدف الثاني : " قياس مستوى الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي " تم التحقق منه من خلال الفرضية الاتية:-

(لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي والمتوسط الفرضي للمقياس) ، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول(9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية للطلبة في الذكاء الموسيقي

المتغير	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الذكاء الموسيقي	400	127.31	90	98.76	7.55	1,96	399	دالة لصالح المتوسط الحقيقي

فقد بينت النتائج الموضحة في الجدول (9) اعلاه الى وجود ذكاء موسيقي مرتفع لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي عند احتساب درجته لان القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) اقل من القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,55) ، والمتوسط الحسابي البالغ (127,31) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (90) وهذا يدل على وجود ذكاء موسيقي يتمتع به طلبة الصف الرابع الاعدادي ، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الاهتمام والمتابعة ووضع الدروس والمواضيع التي تسهم في اغتنام هذا الذكاء لغرض تحقيق اكبر فائدة من تعلم الدروس العلمية المختلفة.

3- الهدف الثالث : لتحقيق هدف " معرفة الفروق في الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي تبعا للمتغيرات أ- التخصص (علمي- أدبي) ب- النوع (ذكور- إناث)" وقد تم التحقق من الهدف الثالث (أ) التخصص (علمي- ادبي) من خلال الفرضية (2) : لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي وفقا لمتغير التخصص (علمي- ادبي)اذ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة وكما موضح في الجدول (10) الاتي:

الجدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية للطلبة حسب التخصص (علمي- ادبي) في الذكاء الموسيقي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	200	112.8	86.250	388	2.86	1,96	دالة لصالح الأدبي
ادبي	200	141.16	107.972				

فقد بينت النتائج الموضحة في جدول (10) وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة حسب متغير التحصيل (علمي- أدبي) ولصالح طلبة التخصص الادبي عند احتساب درجته لان القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) اقل من القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,86) ، والمتوسط الحسابي للادبي البالغ (141,16) اكبر من المتوسط الحسابي للعلمي البالغ (112,8) وهذا يدل على ان الذكاء الموسيقي الذي يتمتع به طلبة الصف الرابع الاعدادي الادبي اكبر واقوى من ما هو عند العلمي ، والذي ربما يعزا الى ميل طلبة التخصص الادبي الى الشعر والغناء والالقاء والتعبير اللغوي عن النفس والتعامل مع الموضوعات الادبية بشكل عام عكس طلبة التخصص العلمي الذين يميلون الى الاستماع الهادئ والتركيز على المسائل العلمية والذهبية بشكل اكبر من غيرهم من التخصصات.

وقد تم التحقق من الهدف الثالث (ب) النوع (ذكور- اناث) من خلال الفرضية (3) : لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الموسيقي وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث)، اذ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة وكما موضح في الجدول (11) الاتي :

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية للطلبة حسب النوع (ذكور- اناث) في الذكاء الموسيقي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	200	115.10	88.22	388	2.48	1,96	دالة لصالح الإناث
الإناث	200	139.51	93.11				

فقد بينت النتائج الموضحة في جدول (11) وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة حسب متغير الوع (ذكور- اناث) ولصالح الطالبات عند احتساب درجته لان القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) اقل من القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,48) ، والمتوسط الحسابي للاناث البالغ (139,51) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (115,10)

وهذا يدل على ان الذكاء الموسيقي الذي تتمتع به طالبات الصف الرابع الاعدادي اكبر واقوى من ما هو عند الطلاب ، والذي ربما يعزا الى اختلاف التركيبة البايولوجية بينهما وميل الطالبات الى الدروس اللغوية والعاطفة في طريقة التفكير.

ثانيا/ التوصيات

1- اعداد منهج للتربية الموسيقية والنشيد لكل المراحل في التعليم العام (ابتدائي، متوسط ، اعدادي).
2- بناء منهج التربية الموسيقية وفق نظرية الذكاء المتعدد والذكاء الموسيقي بشكل خاص.
3- الافادة من استراتيجيات الذكاء الموسيقي الواردة في هذا البحث من اجل تدريس مادة التربية الموسيقية والنشيد.
4- توظيف مهارات وانشطة الذكاء الموسيقي في تدريس جميع المواد التعليمية الاخرى.

ثالثا / المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء العديد من الدراسات الاتية:-

1- تنمية الذكاء الموسيقي لدى طلبة المراحل التعليمية كافة (ابتدائي، متوسط، اعدادي).
2- اجراء دراسة للتحقق من الصدق العاملي للاختبار الحالي بطرائق واساليب اخرى.
3- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى وذكاءات متعددة اخرى.
4- اجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي، مثل السرعة الادراكية ، اساليب التنشئة الاجتماعية ، فئات عمرية اخرى ، الميول المهنية.

المصادر والمراجع

1- ابراهيم ، نبيل رفيق محمد (2008) **الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد.

2- الازيرجاوي ، فاضل حسن (2000) **علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية وأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات** ، اطروحة دكتوراه كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية، بغداد.

3- بدير ، سهير (1989) : **مناهج البحث وادواته والمفاهيم الاحصائية** ، ط(1) ، دار المعارف للطباعة والنشر ، عمان.
4- الخفاف ، ايمان عباس واشواقصبر ناصر (2009) : **الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، مجلة ابحاث الذكاء ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، العدد(6) بغداد.
5- خطايبة ، عبد الله محمد وعدنان البدور (2006) : **اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم واكتساب طلبة الصف السابع الاساسي لعمليات العلم**، مجلة رسالة الخليج العربي ،ع(99) ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض.
6- السيد علي، محمد (2011) : **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط(1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
7- علي ، سليم توفيق (2011) : **فاعلية العصف الذهني وحدائق الافكار في تحصيل مادة الاحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي** ، اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
8- زاير، سعد علي وسماء تركي ،عمار جبار، منير راشد (2014) **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، الجزء الاول، بغداد.
9- العمران ، جيهان ابو راشد (2006) : **الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص : هل الطالب المناسب في التخصص المناسب**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، العدد(3).
10- داوود ، عزيز حنا، وآخرون (1991) : **مناهج البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
11- الروسان، فاروق (1999) : **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، دار الفكر العربي ، عمان.
12- سمارة ، عزيز واخرون (1989) : **مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
13- السيد ، فؤاد البهي (1976) : **الذكاء** ، دار الفكر العربي، القاهرة.
14- الشيخ ، سليمان الخضري (1978) : **الفروق الفردية في الذكاء** ، ط(1) ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.
15- عبد السميع ، عزت وسمر لاشين (2006) **فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الابتدائية** مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (18) ، القاهرة.
16- عبد الخالق، امل ابراهيم (2012) : **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة معاهد المعلمين** ، مجلة ابحاث الذكاء ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد (13) ، بغداد.
17- عبد الهادي ، نبيل (2001) : **القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي** ، دار وائل ، عمان.
18- عودة، احمد وخليل يوسف (1988) **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
19- عامر ، طارق عبد الرؤوف وربيع محمد (2008) : **الذكاءات المتعددة** ، ط(2) ، دار اليازوري ، عمان.
20- ماسون، (2006) : **تكامل الذكاءات المتعددة واساليب التعلم** ، ت (مراد سعد و وليد خليف) ، دار الوفاء ، الاسكندرية.
21- فرج ، صفوت (1980) : **القياس والتقويم** ، ط(1) دار الفكر العربي ، القاهرة
22- النبهان ، موسى (2004) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
23- Anderson ,V .(1998) **Using Multiple Intelligence to Imrove Reproduction Service** .No. ED.42.
24- Dannenhoffer, Joan V., Robert J. Radin (2007) **Using Multiple Intelligence Theory in the Mathematics Classroom** , College of Technology at thw University of Hartford.
25- Eble , R. (1972) **Essential of Education Measurement**. New Jersey: Prentice-Hall.
26- Gardner, H (1987) Frames Of Mind "p4. http:*//*www.ahewar.org.
27- ---------- (1999) **RechingMinds And , Ocasette HILL** ; Nc. All Kinds of minds inc.
28- Goleman ,D (1999) **The Emotionally Intelligent Worker Futurist** , Vol.33.Issue 3.
29- Gohanson , Marisa (2007) **TheEffect of Multiple Intelligences on Elementary Student Performance** , Dominican University of California.
30- Gronlund ,N. (1971) Measurement and Evaluation in Teaching London: TheMacmillan co.
31- Harems , G. (1988) the Multiple intelligence in ventory available htt:*//*snow. Utarnto. Callearn (2) mod (3) min ventory, httmal.
32- Nunnally, j.C. (1972**) Introduction to Psychology Measurement**, Newyork, MacGraw-Hill Company.
33- Nunnaly , J.C. (1970) **Introduction to Psychology Measurement**, Newyork, MacGraw-Hill Book, Co.
34- Stanley, J. Ahmann, Marvenn,D. Oclock (1975**) Measuring and Educational Achievement**,2d edition, boston London.

ملحق(1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان الباحث بخبراتهم

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د عامرة خليل العامري	طرائق تدريس الفنون	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية

2	أ د عبد الله أحمد العبيدي	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
3	أ.د هناء رجب	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
4	أ د نشعه كريم اللامي	ارشاد نفسي وتوجيه التربوي	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
5	ا. م. د رغد زكي غياظ الحسني	مناهج بحث	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
6	أ. م. د عيدان شهف كرم الله	أرشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة
7	أ. م. د فراس علي الكناني	طرائق تدريس الفنون	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
8	أ. م. د هاشم حمزة الجميلي	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
9	أ. م. د هدية جاسم حسن ظاهر	أرشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة
10	م. د هيثم شعوبي ابراهيم	فنون موسيقية	كلية التربية الأساسية/ المستنصرية
11	م. د محسن صالح حسن	أرشاد نفسي وتوجيه تربوي	الكلية التربوية المفتوحة
12	م. جعفر جاسم	فنون موسيقية	مديرية النشاط المدرسي/ تربية الرصافة الثالثة

ملحق (2)

مقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ت	الفقرات	غالبا	دائما	احيانا	نادرا	لا ينطبق
1	اميل الى سماع الموسيقى					
2	اتأثر باللحن الجديد عند سماعي له					
3	أحب حصص الموسيقى ودروسها وأشارك فيها					
4	أستمع لبعض الأغاني أو لموسيقى معينه بشكل متكرر					
5	استمتع عند سماعي اصوات تغريد البلابل والطيور					
6	أندمج مع الموسيقى من خلال التصفيق والرقص على انغامها					
7	أتأثر بالكلام الملحن كالأناشيد والملاحم الشعرية					
8	أغني مع المغني أثناء سماعه للموسيقى من الأشرطة أو السيديات (*CD*) أو التلفاز					
9	أتمكن من ترديد أي نغمة بعد سماعها					
10	اشعر بالارتياح عند سماع الموسيقى اثناء القراءة او العمل					
11	احفظ كثير من الاغاني والمقطوعات الموسيقية					
12	اميز بين النغمات او الاصوات الموسيقية المختلفة.					
13	استطيع التمييز بين اصوات الالات الموسيقة					
14	اتمكن من إلقاء الشعر بطريقة إيقاعية متناغمة					
15	اجيد أداء الاناشيد والاغاني					
16	أدندن بعض الاغاني والمقطوعات الموسيقية بطريقة لاشعورية في اثناء قيامي بأي نشاط					
17	اطمح ان اكون عازفا او منشدا او ملحنا					
18	يستهويني الانشاد والغناء مع زملائي					
19	استطيع تحديد التغير في النغمة عند اعادتها					
20	اتمكن من حساب وقت اي مقطوعة موسيقية					
21	أستطيع عزف المقطوعات الموسيقية التي اسمعها					
22	اتمكن من العزف على أحد الالات الموسيقية					
23	احب قضاء اوقات فراغي في العزف على الالات الموسيقية					

24	استطيع ان اتذكر لحنا بعد مضي وقت على سماعه					
25	أحب سماع القرآن الكريم، والشعر، أو أيّ كلام موزون					
26	اميز النشاز في النغم والإيقاعات الموسيقية					
27	أجيد تقليد الألحان والأصوات المختلفة					
28	ألحن بعض العبارات العادية أو الأشعار، وأؤديها بشكل غنائي					
29	اصمم نغمات جديدة للأناشيد والأغاني التي اسمعها					
30	احاول كتابة الاناشيد والاغاني					

Research Summary

The current research aims to identify the extent to which the fourth grade preparatory musical intelligence of students Is there a difference in intelligence between them according to specialization (literary my knowledge) and type (Male- females).

The research community of fourth-grade students in the preparatory departments of Educational third Rusafa in Baghdad province's (7675) students were taking a random sample of the original community of (400) students.

In order to achieve the aim of the research, the researcher prepare a research tool (scale) musical intelligence of the fourth preparatory grade students and included (35) paragraph, has been presented to the specialists in the field of education, education and technical curricula and psychology, fine arts, music, and after taking amendments and suggestions of experts has been modified some of the paragraphs and rewriting other paragraphs to become a questionnaire finalized consisting of (30) items, and then been identified on the validity of paragraphs and statistical analysis of the vertebrae and took validity and reliability of the scale were the answer to the test by putting instructions to get ready for the application of the sample has been processing data statistically using the correlation coefficient Pearson and samples t-test for one sample and two independent samples, equation Spearman Brown, analysis of variance duo.

The study results showed the presence of high intelligence Music fourth grade preparatory students when calculating the degree as Atehrt there are statistically significant differences between students by achievement variable (my knowledge literary) and in favor of students Specialization literary when calculating the degree and the presence of statistically significant differences between students by type variable (males-females).

and in favor of the students when calculating grade
The researcher recommended that the preparation method for breeding musical anthems stages in public education (primary, intermediate, lower secondary) and built in accordance with the multi-intelligence and intelligence of music, in particular, benefit from the musical intelligence strategies contained theory in this research for the teaching of music education and the national anthem.

The researcher suggested several proposals to complement this study including: a study for the development of musical intelligence at all levels of education students (primary, intermediate, lower secondary).